| | | |
|---|---|---|
| وزارة التربية والتعليم العالي<br>المديريّة العامة للتربية<br>دائرة الامتحانات الرسميّة | امتحانات شهادة الثانوية العامّة<br>فرع الاجتماع والاقتصاد | دورة العام ٢٠١٩ العاديّة<br>الثلاثاء ٢٥ حزيران ٢٠١٩ |

| | |
|---|---|
| مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات<br>المدّة: ساعتان | الاسم:<br>الرقم: |

**عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:**

**الموضوع الأوّل:**

**الظواهر الاجتماعيّة هي أحداث طبيعيّة تخضعُ لقوانين العلم الوضعيّ.**

**أ-** اشرح هذا الحكم لـ"أوغست كونت" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

**ب-** ناقش هذا الحكم في ضوء المنهج التفهّميّ في علم الاجتماع. **(٧ علامات)**

**ج-** هل تعتقد أنّ الدراسات الاجتماعيّة لظاهرة البطالة تُسهم في إيجاد حلولٍ لها؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

**الموضوع الثاني:**

**الفلسفة مغامرة استكشافيّة تهدف إلى إنارة العلم.**

**أ-** اشرح هذا الحكم لـ"راسل" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

**ب-** ناقش هذا الحكم مُظهرًا التمايز والتعارض بين العلم والفلسفة. **(٧ علامات)**

**ج-** هل تعتقد أنّ تعليم مادّة الفلسفة يُساعد على تحسين سلوك المُتَعَلِّم؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

**الموضوع الثالث : نصّ**

كي يستطيع الوعي أن يتخيّل يجب أن يتفلّت بطبيعته من العالَم، يجب أن يكون قادرًا بذاته على ترك مسافةٍ بينه وبين العالَم. بكلمةٍ واحدةٍ يجب أن يكون حُرًّا. [...]

ليس الخيال قدرةً تجريبيّةً ومضافةً للوعي، إنّه الوعي بكلّيّته حيث يحقّق حرّيّته؛ كلّ وضعيّة واقعيّة وملموسة للوعي في العالم تَعِدُ بالتخيُّل، بقدر ما تَظهر دائمًا كتَخطٍّ للواقع. لا يستتبع ذلك أن ينقلِب كلُّ إدراكٍ للواقع إلى خياليّ، ولكن بما أنّ الوعي هو دائمًا وعيٌ "في وضعيّة" كونه دائمًا حُرًّا، ثمّة دومًا وفي كلّ لحظةٍ إمكانيّةٌ فعليّةٌ له بأن يُنتِج ما هو غير واقعيّ.

**سارتر**

**أ-** اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

**ب-** ناقش أطروحة النصّ في ضوء موقف التجريبيّين من الخيال. **(٧ علامات)**

**ج-** هل تعتقد أنّ مشاهدة الأفلام السينمائيّة تُنمّي الخيال؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

| | | |
|---|---|---|
| **وزارة التربية والتعليم العالي** | **امتحانات شهادة الثانوية العامّة** | **دورة العام ٢٠١٩ العادية** |
| **المديرية العامة للتربية** | **فرع الاجتماع والاقتصاد** | **الثلاثاء ٢٥ حزيران ٢٠١٩** |
| **دائرة الامتحانات الرسميّة** | | |

**أسس التصحيح** **مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات**

**توجيهات عامّة:**

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يُرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجيّة وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المُنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المُعتمد والذي يُعتبر المرجع المُلزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين صفر/٢٠ و ٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييمٌ مدرسيّ.

**أسس تصحيح الموضوع الأول**

| السؤال | الإجابات المقترحة | العلامة |
|---|---|---|
| أ | **المقدمة: (علامتان)**<br>- مدخل إلى الموضوع يتناول سعي الإنسان للمعرفة بمختلف أشكالها.<br>- تقسيم العلوم إلى رياضيّة إنسانيّة وطبيعيّة، والتركيز على المعرفة الإنسانيّة التي يتفرّع منها علم الاجتماع.<br>- اختلاف علماء الاجتماع حول المنهج الملائم لدراسة الظواهر الاجتماعيّة.<br>**الإشكاليـــة: (علامتان)**<br>**العامة: (٠,٥)** – ما هو المنهج المناسب لدراسة الظواهر الاجتماعيّة؟<br>**الخاصة: (١,٥)** – هل يجب الاعتماد على المنهج التفسيريّ المستخدم في العلوم الوضعيّة؟ أم أنّه من الأفضل للباحث الاعتماد على المنهج التفهميّ؟<br><br>**الشـرح: ( ٥ علامات )**<br>**فكرة تمهيدية (٠,٥)** : يعبّر هذا الحكم عن موقف أوغست كونت الذي دعا إلى دراسة الظواهر الاجتماعيّة كأشياء ماديّة، فالأحداث الاجتماعيّة قابلة للملاحظة والتفسير أسوة بعلوم الفيزياء.<br><br>**شرح الموضوع: (٤علامات) :**<br>- يتّبع علم الاجتماع منهجيّة تحاكي تلك المتّبعة في العلوم الطبيعيّة (علم الفيزياء الاجتماعيّة).<br>- تتّصف الظاهرة الاجتماعيّة بصفات تقرّبها من الظواهر الطبيعية.<br>- يعتمد علم الاجتماع بشكل أساسيّ على المراقبة المباشرة للحوادث الاجتماعيّة بهدف تفسيرها ومعرفة أسبابها في ضوء مبدأ الحتميّة.<br>- التركيز على موقف دوركهايم الذي يتوافق مع موقف أوغست كونت.<br>- هذه النتائج تضمنها خطوات منهجيّة متسلسلة تبدأ بالمراقبة باستخدام الاستمارات واستطلاعات الرأي، مرورًا بالفرضيّة التي تقترح تفسير أوليّ لأسباب الظاهرة، وصولاً إلى قوانين ملزمة وموضوعيّة.<br>- أهميّة المقارنات على أنواعها (التاريخيّة والأنتروبولوجيّة).<br>- إعطاء مثل عن الإحصاء (الانتحار أو غيره...).<br>**الإبداع (٠,٥)** | ٩ |
| ب | **مناقشة :**<br>**(صلة وصل): (٠,٥) :** على الرغم من النتائج الموضوعيّة التي توصّل إليها علماء الاجتماع الذين استخدموا المنهج التفسيريّ، وعلى الرغم من محاولة كل من كونت ودوركهايم الالتزام بالموضوعيّة العلميّة، إلّا إنّ هذا الموقف لم يسلم من الانتقادات.<br>**النقد الداخلي: (علامة واحدة)**<br>- هل يجوز تحويل الظواهر الإنسانيّة ومنها الاجتماعيّة إلى مجرّد أشياء؟<br>- كيف نفسّر قصور العلماء في تفسير العديد من الحوادث الاجتماعيّة؟<br>**النقد الخارجيّ: (٣,٥)**<br>- إنّ المساواة بين العلوم الوضعيّة والعلوم الإنسانيّة جعلت العديد من علماء الاجتماع (ديلتيه وفيبر ومونيرو...) يرفضون الاكتفاء بمراقبة الأحداث الاجتماعيّة من الخارج. | ٧ |

| | | |
|---|---|---|
| | - يقترح هؤلاء الفلاسفة منهجًا آخر قائمًا على مبدأ التعاطف.<br>- اعطاء الأهميّة القصوى لفهم معاني ودلالات الأحداث في وجدان الشعوب.<br>- الاستشهاد ببعض الأمثلة الواقعيّة على الآراء والنظريّات المشروحة (ظاهرة الثورات ...).<br><br>**التوليفة : (١,٥)**<br>- لايزال الإنسان عصيًّا على الدراسات العلميّة، مما يعني أنّ اعتماد منهج واحد في دراسة الظواهر الإنسانيّة لم ينجح في تفسير وفهم الإنسان بأبعاده النفسيّة والاجتماعيّة، من هنا ضرورة الجمع بين المناهج المتنوعة مما يساهم في فهم الإنسان بشكل أفضل.<br>- **الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥)** | |
| **ج** | **الرأي: هل تعتقد أنّ الدراسات الاجتماعيّة حول ظاهرة البطالة تُسهم في إيجاد حلول لها؟ علّل إجابتك.**<br>**عرض الرأي والتعليل: ( ٣,٥)**<br>- الانطلاق من مضمون السؤال المطروح:<br>- **<u>في حال الاجابة بنعم</u>** : إنّ الدراسة الاجتماعيّة لظاهرة البطالة تنعكس إيجاباً حيث أنّها تشير إلى الأسباب وتصنّفها ما بين أسباب رئيسة وأخرى ثانويّة، مما يلفت نظر القيّمين (مؤسّسات المجتمع المدنيّ، الوزارات المختصّة ...) للعمل على هذه الأسباب وإيجاد حلول لها.<br>- **<u>في حال الاجابة بلا</u> :** تبقى هذه الدراسات في الإطار النظريّ ولا تطبّق بشكل عمليّ، إذ قد تكون النتائج منطقيّة ودقيقة إلّا أنّها لا تنسجم مع تطلّعات الأفراد وموارد الدولة والمؤسسات والواقع المعيشيّ...<br>**اللغة (٠,٥)** | **٤** |

| **أسس تصحيح الموضوع الثاني** | | |
|---|---|---|
| **السؤال** | **الإجابات المقترحة** | **العلامة** |
| **أ** | **المقدمة: (علامتان)**<br>- سعي الإنسان منذ وجوده للمعرفة المتنوعة: الدينيّة، العلميّة، الفلسفيّة....<br>- لمحة تاريخيّة عن الفلسفة الموسوعيّة الحاوية لكل العلوم، ثم انفصال العلوم تدريجيًّا عنها.<br>- تتميّز الفلسفة بوظيفة نقديّة.<br>- اختلف الفلاسفة حول العلاقة بين العلم والفلسفة.<br><br>**الإشكاليــة: (علامتان)**<br>**العامة: (٠,٥)** – ما هي طبيعة العلاقة بين الفلسفة والعلم؟<br>**الخاصة: (١,٥)** – هل يتكامل العلم مع الفلسفة؟ أم يعارضان بعضهما البعض؟<br><br>**الشــرح: (٥علامات )**<br>**فكرة تمهيدية (٠,٥) :**<br>يعبّر هذا القول عن موقف المدافعين عن قيمة الفلسفة وأهمّيتها، وتكاملها مع العلم.<br>**شرح الموضوع: (٤علامات)**<br>- العلم والفلسفة نشاطان معرفيّان عقليّان لكلّ خصوصيّته، إلّا أنّ الروابط بينهما وثيقة الصلة.<br>- العلم هو استجابة لفضول طبيعيّ عند الإنسان يهدف إلى الإحاطة بأسباب ما يدور حوله، والفلسفة أيضاً حاجة فطريّة لفهم معنى الوجود، تتساءل عن مصدر القيم.<br>- يتعاون العلم والفلسفة على خدمة الإنسان، بحيث يؤثّر كل منهما على الآخر.<br>- يقدّم العلم خدمات للفلسفة إذ يوفّر لها موضوعات أكثر التصاقًا بالواقع المعاش، ويجعل لغتها أكثر بساطة.<br>- تؤثّر الفلسفة في العلم، إذ تعالج الأبعاد الأخلاقية لنتائجه وتعيد النظر في مناهجه.<br>- بروز تيار يدافع عن الفلسفة، بل ويطالب بها، باعتبارها حاجة إنسانية.<br>- لا انفصال بين العلم والفلسفة، هنالك علماء فلاسفة كـ أينشتاين وبوانكاريه.<br>**الإبداع (٠,٥)** | **٩** |
| **ب** | **المناقشة : (٧ علامات)**<br><br>**صلة وصل: (٠,٥)**<br>على الرغم من أهميّة الفلسفة في المجال الإنساني، إلّا أنّ البعض يهمّش دورها ويعتبرها مناقضة للعلم وغير مجدية. | **٧** |

| | | |
|---|---|---|
| | **النقد الداخلي: (علامة واحدة)**<br>- عجز الفلسفة عن إيجاد حلول عمليّة للإنسان في مقابل العلم الذي يساهم في تطوره.<br>- ألا تُعتبر الفلسفة مجرّد تأملات عقليّة لا جدوى منها؟<br><br>**النقد الخارجيّ: (٣,٥)**<br>- إنّ العلم والفلسفة تحكمهما علاقة تناقض، ومنذ انفصالهما لا يزالان يتباعدان.<br>- يتقدّم العلم، وتتشعّب العلوم، وتؤمّن للناس فوائد عديدة (وسائل الاتّصال، التقنيّات الطبيّة...) أمّا الفلسفة فتختصّ بالمسائل الميتافيزيقيّة.<br>- في مواجهة الصعوبات اليوميّة، ننصرف عن الفلسفة ونختار العلم.<br>- اختلفت الفلسفة عن العلم في المواضيع والمناهج والنتائج:<br>أ- موضوعات الفلسفة كليّة شاملة، أمّا موضوعات العلم جزئيّة.<br>ب- منهج الفلسفة نقديّ أما منهج العلم تجريبيّ.<br>ج- نتائج الفلسفة خاصّة لا اتفاق عليها، أمّا نتائج العلوم دقيقة وصحيحة إلى حدّ بعيد.<br><br>**التوليفة: (١,٥)**<br>العلم والفلسفة نسقان من التفكير الانسانيّ، بالرغم من تعارضهما إلّا أنّ نقاط كثيرة تجمع بينهما فكلّ عالم يبدأ بطرح أسئلة فلسفيّة قبل أن ينطلق إلى منهجه التجريبيّ.<br>**الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥)** | |
| **ج** | **- هل تعتقد أنّ تعليم مادة الفلسفة يساعد على تحسين سلوك المتعلّم؟ علّل إجابتك.**<br>**عرض الرأي والتعليل: ( ٣,٥)**<br>**- الانطلاق من مضمون السؤال المطروح.**<br>**- في حال الاجابة بـ"نعم" :**<br>- لأنّها تنمّي فيه القيم التي تنعكس إيجاباً على سلوكه ومواقفه وتصرّفاته.<br>- تنمّي الفكر النقديّ لديه مما يجعله يعيد النظر ويتفكّر في أشكال السلوك عامة (على الصعيد الفرديّ والاجتماعيّ...)<br>- توجّهه نحو الفضائل على اختلاف أنواعها (الابتعاد عن التعصّب، قبول الآخر، التعاطف...)<br>**- في حال الاجابة بـ"لا" :**<br>- الفلسفة ليست سوى جدال ونقاش بين المفكرين حول مسائل وموضوعات ماورائيّة، نظريّة بعيدة عن الواقع المُعاش وعن التأثير المباشر فيه.<br>**اللغة:(٠,٥)** | **٤** |

| أسس تصحيح الموضوع الثالث | | |
|---|---|---|
| **السؤال** | **الإجابات المقترحة** | **العلامة** |
| **أ** | **المقدمة : (علامتان)**<br>- الإنسان كائن الأبعاد، يتواصل مع الحاضر عبر الإدراك الحسّي، مع الماضي عبر الذاكرة ومع المستقبل عبر التخيّل.<br>- اعتبار الخيال إحدى أهمّ الملكات المعرفيّة، التي تتيح للإنسان إمكانيّات الإبداع والتقدّم .<br>- اختلاف علماء النفس حول طبيعة الخيال.<br>**الاشكالية: (علامتان)**<br>**العامة (٠,٥)** : ما هي طبيعة الخيال؟<br>**الخاصة (١,٥)** : هل الخيال هو فعل تحرّر الوعي من الواقع؟ أم أنّه مجموع الصور الناتجة عن التجارب السابقة؟<br>**الشرح: (٥علامات)**<br>**فكرة تمهيدية: (٠,٥)**<br>ينطلق سارتر في نصّه من التأكيد على دور الوعي في عملية التخيّل ويربطه بالحريّة.<br>**شرح النصّ: (٤ علامات)**<br>- يحدّد سارتر عدّة شروط تحكم عمل الوعي المتخيّل، فهو ينطلق من العالَم الماديّ لكنّه لا يكتفي به بل يتجاوزه.<br>- كما أنّ فعل التخيّل لديه لا يعتمد على مخزون صور سابقة مأخوذة من التجربة، بل هو نشاط واعٍ يتفاعل بشكل ديناميكيّ مع معطيات الواقع (مماثل مادي)، ليخلق واقع مختلف زاخر بمعان جديدة وأفكار يتجاوز من خلالها الحاضر المدرك حسيًّا.<br>- يتمكّن الوعي عبر فعل التخيّل من التأسيس لحرّية الإنسان، حيث يتاح للذات المتخيّلة الانطلاق في عمليّة الإبداع فلا تبقى أسيرة الظروف المعاشة بل تسعى إلى تغييرها.<br>- مثال: تخيّل مشهد غروب الشمس، لعب الأطفال بعلبة فارغة.<br>- التخيّل هو إعدام للشيء، هو توجّه الوعي نحو موضوع ما بوصفه غائباً.<br>- ينسجم سارتر في هذا الموقف مع موقف المدرسة الظواهريّة (لا سيّما هوسرل) الذي يشدّد على قصديّة | **٩** |

| | | |
|---|---|---|
| | الوعي المُتخيل (كل وعي هو وعي لشيءٍ ما).<br>- التخيّل هو توجّه الوعي إلى الشيء عندما لا ألمسه ولا أراه ولا تفصله عني مسافة.<br>- يتقاطع موقف سارتر حول غياب الصورة المادية في الخيال مع موقف ألان، الذي يعتبر أنّ الخيال وهم صورة حيث الانفعالات تنعكس في حركات الجسد.<br>**الابداع: (٠,٥)** | |
| **ب** | **المناقشة: (٧ علامات)**<br>**صلة وصل: (٠,٥):**<br>على الرغم من تأكيد سارتر على ضرورة تخطّي الواقع والتحرّر منه، إلا أنّ نظريته تعرّضت لجملة انتقادات.<br>**النقد الداخلي: (علامة واحدة)**<br>- كيف للخيال الذي يتأثّر بالمشاعر ويُعدم الواقع أن يستخدم في تطوير النظريات العلمية؟<br>- قصور النظرية عن توضيح أسباب الإبداع والاكتفاء بوصف كيفيّة حدوثه.<br>**النقد الخارجي: (٣,٥)**<br>- في مقابل نظريّة سارتر، اعتبر التجريبيون أنّ التجارب والخبرات السابقة هي مصدر كلّ معرفة، فالتخيّل ليس إلّا إدراك حسيّ سابق، هو إعادة تمثّل الفكر لما تمّ إدراكه عبر الحواس، أي تكرار عقليّ مخفّف.<br>- الصور المتخيّلة محاكاة للواقع، تتولّد عن الإدراك الحسيّ بدليل أنّ من يولد أعمى ليس لديه صوراً بصرية ومن يولد أصمّ ليس لديه صوراً سمعيّة.<br>- ميّز "هيوم" بين الانطباعات الناتجة عن الإدراكات الماديّة السابقة، وبين انعكاساتها التي تُحفظ في الذهن على شكل بقايا صور.<br>- أشار إلى أنّ الفرق بين صورة الإدراك وصورة الخيال تكمن في درجة الوضوح وليس في الطبيعة.<br>- ميّز التجريبيّون بين نوعين من الخيال: البسيط (المستعيد) والمركّب (الخلّاق).<br>**التوليفة: (١,٥)**<br>- على الرغم من اختلاف الفلاسفة حول طبيعة الخيال، يبقى أحد أهمّ الملكات التي سمحت للإنسان بالتفوّق والتميّز ضمن محيطه.<br>**الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥)** | ٧ |
| **ج** | - **هل تعتقد إنّ مشاهدة الأفلام السينمائية تنمي الخيال؟ علّل إجابتك.**<br>**عرض الرأي والتعليل: ( ٣,٥)**<br>ضرورة الانطلاق من توضيح معنى السؤال المطروح .<br>**<u>في حال الاجابة بـ"نعم"</u>** : مشاهدة الأفلام السينمائيّة وخاصة أفلام الخيال العلميّ توسّع آفاق الإنسان، تغذّي فضوله للبحث والاكتشاف وتجعله ينطلق إلى عوالم جديدة مما يؤدّي إلى اكتشافات مبدعة. حتى أنماط الأفلام الأخرى (الرومنسية ،التاريخية ...) تجعله يحلم بالمستقبل ويتطلّع إلى تجارب جديدة تغني واقعه وتغذّي طموحه.<br>**<u>في حال الاجابة بـ"لا"</u> :**<br>- بعض الأفلام السينمائية تحدّ من تفكير المشاهد وتجعله يكتفي بما يقدّمه العمل في قالب جاهز، فلا يُترك لمخيّلته المساحة الضروريّة للتصوّر والإبداع.<br>**اللغة: (٠,٥)** | ٤ |